

متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

تقرير من المديرية العامة

١- في القرار ج ص ع ٦٩-٢٣ (٢٠١٦)، طالبت جمعية الصحة المدير العام بأن يسرّع التنفيذ الكامل لخطة العمل الاستراتيجية التي اعتمدت في القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣). ويشتمل القرار ج ص ع ٦٩-٢٣ على العناصر التالية:

- إنشاء مرصد المنظمة العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة؛^١
- التنفيذ الكامل لخطة العمل الاستراتيجية؛
- إنشاء لجنة خبراء معنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة لإسداء المشورة التقنية بشأن تحديد أولويات البحث والتطوير؛
- استكشاف إمكانية إنشاء صندوق مجمع للتبرعات لدعم البحث والتطوير فيما يتعلق بالأمراض من النمطين الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة المتعلقة بالأمراض من النمط الأول في البلدان النامية.

٢- وعلى وجه التحديد، طلبت جمعية الصحة من المدير العام في القرار ج ص ع ٦٩-٢٣ أن يقدم نصين إلى جمعية الصحة العالمية السبعين، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة، ألا وهما: اختصاصات المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة وخطة العمل المحددة للتكاليف الخاصة به؛ اقتراح يتضمن الأهداف وخطة عملية بشأن صندوق مجمع للتبرعات لدعم البحث والتطوير فيما يتعلق بالأمراض من النمطين الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة المتعلقة بالأمراض من النمط الأول في البلدان النامية.

٣- وترد اختصاصات المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة وخطة العمل المحددة للتكاليف الخاصة به في الملحق ١.

١ متاح على الرابط التالي: www.who.int/research-observatory/en/ (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

٤- ويرد الاقتراح بشأن صندوق مجمع للتبرعات في الملحق ٢. ويعكف حالياً البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، على وضع المزيد من التفاصيل الخاصة بتشغيل الصندوق. وقد أجرت الأمانة دراسة تعرض بعض خيارات التمويل الممكنة التي يمكن استخدامها في تغذية الصندوق بناءً على الطلب الوارد في القرار.^١

٥- وطلبت جمعية الصحة أيضاً إلى المدير العام في القرار ج ص ٦٩-٢٣ أن يقدم إلى المجلس في دورته الأربعين بعد المائة اختصاصات لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة التي يلزم إنشاؤها أيضاً، كي ينظر فيها. وترد اختصاصات اللجنة في الوثيقة المصاحبة مت ٢٢/١٤٠.

المركز العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

٦- يستهدف المركز العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة "تجميع ورصد وتحليل المعلومات ذات الصلة عن الاحتياجات الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة في البلدان النامية بهدف المساهمة في تحديد الثغرات الكائنة والفرص المتاحة وتعريفها من أجل تنفيذ أولويات البحث والتطوير في مجال الصحة".^٢

٧- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، نُشرت نسخة إيضاحية من المركز العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة على شبكة الإنترنت، وتضمنت بيانات عما يلي: تمويل البحث والتطوير في مجال الصحة (من مسح الباحث عن المنح" لمؤسسة "بوليسي كيورز ريسيرش"^٣)؛ المنتجات الصحية التي مازالت قيد التطوير (من أربعة مصادر للبيانات)؛ التجارب السريرية (من منبر منظمة الصحة العالمية للسجلات الدولية للتجارب السريرية)؛ منشورات البحوث (من موقع PubMed)؛ إجمالي النفقات المحلية على البحث والتطوير في مجال الصحة حسب البلدان (من اليونسكو، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وشبكة المؤشرات العلمية والتكنولوجية الإيبيرية - الأمريكية والمشاركة بين البلدان الأمريكية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية)، وغيرها من البيانات ذات الصلة على المستوى القطري والمستوى الاقتصادي الكلي مثل إجمالي النفقات الصحية (من قاعدة بيانات النفقات الصحية العالمية لمنظمة الصحة العالمية)، وعبء المرض (من المركز الصحي العالمي).

٨- وبعد النظر في تعليقات المستخدمين، سوف يصدر المركز العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة في مطلع عام ٢٠١٧، وسوف يشمل عناصر جديدة مثل المؤشرات اللازمة لرصد الأنشطة والموارد الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة، والتحليل الشاملة للبيانات عن البحث والتطوير في مجال الصحة حسب المرض، والتحليل التي تقارن بين أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة في البلدان وعلى نطاق الأمراض، كما سيشمل فرعاً عن التصنيف والمعايير، كخطوة أولى صوب تنسيق الجهود المستقبلية الرامية إلى جمع البيانات. وسيستمر التوسع في نطاق المركز وتحديثه كلما أتيحت الموارد والمعلومات الجديدة.

١ سوف نتاح نتائج هذه الدراسة على الرابط التالي: www.who.int/phi/implementation/research/en/.

٢ القرار ج ص ٦٩-٢٣، الفقرة الثامنة من الدساحة، متاح على الرابط التالي:

http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA69/A69_R23-ar.pdf (تم الاطلاع في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

٣ <http://www.policycuresresearch.org/g-finder/> (تم الاطلاع في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).

المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة

٩-

بناءً على القرار ج ص ع ٦٦-٢٢، تم اختيار المشاريع الإيضاحية الستة التالية في النهاية:

- (أ) المبادرة العالمية لإتاحة البحث والتطوير في مجال داء الليشمانيات الحشوي (الجهتان المقدمتان للمشروع: مبادرة أدوية الأمراض المهملة، وإدارة الأغذية والأدوية في الولايات المتحدة)؛
- (ب) استغلال المركبات الدوائية المضادة لمسببات الأمراض: نشاط تعاوني دولي مفتوح المصدر لتسريع استحداث الأدوية في التصدي لأمراض الفقر (الجهة المقدمة للمشروع: مشروع أدوية الملاريا)؛
- (ج) استحداث وإصمات بيولوجية سهلة الاستعمال وميسورة التكلفة كوسائل تشخيص لأمراض النمطين الثاني والثالث (الجهات المقدمة للمشروع: الشبكة الأفريقية لابتكار الأدوية ووسائل التشخيص، والشبكة الصينية لابتكار الأدوية ووسائل التشخيص، وآخرون)؛
- (د) استحداث لقاح مضاد للبلهارسيا على أساس المأشوب Sm14، الذي ينتمي إلى فصيلة البروتينات الرابطة للأحماض الدهنية: مكافحة سريان مرض من أمراض الفقر - (الجهة المقدمة للمشروع: مؤسسة أوسوالدو كروز، البرازيل)؛
- (هـ) الاختبار المتعدد للأمراض الحموية الحادة في مراكز تقديم الرعاية (الجهة المقدمة للمشروع: معهد العلوم والتكنولوجيا الصحية التطبيقية بالهند)؛
- (و) إثبات إمكانات علاج وحيد الجرعة مضاد للملاريا من الدوائين أرتيميثير ولوميفانترين من خلال إعادة تركيبه في نظام لتوصيل الدواء قائم على النانو (الجهة المقدمة للمشروع: مجلس البحوث العلمية والصناعية بجنوب أفريقيا).

١٠- وفي عام ٢٠١٥، استعرضت اللجنة المخصصة المعنية بالمشاريع الإيضاحية/ المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة^١ الاقتراحات بشأن خطط العمل والميزانية الخاصة بالمشاريع الإيضاحية الخمسة - من (أ) إلى (هـ) - والخاصة بالمرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، وأوصت بتخصيص التمويل للسنة الأولى من التنفيذ للمشاريع الإيضاحية الخمسة والمرصد. كما تم توقيع خطابات الاتفاق وصرف الأموال للمشاريع الإيضاحية من (أ) إلى (ج) في عام ٢٠١٥، وللمشروع الإيضاحي (د) في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٦، باستخدام الأموال المتاحة. أما المشروع الإيضاحي الخامس (هـ) والمرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة فلم يتلقيا أي تمويل حتى الآن. وأما المشروع الإيضاحي السادس (و) فلم يُعترف به كمشروع إيضاحي إلا في نيسان/ أبريل ٢٠١٦، وسوف يتلقى التمويل شريطة موافقة اللجنة المخصصة وتوافر الأموال.

ربط أنشطة رصد البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها

١١- في القرار ج ص ع ٦٩-٢٣، طلبت جمعية الصحة شرحاً لطريقة تعاون المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، ولجنة الخبراء التابعة للمنظمة والمعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة، والفريق العامل العلمي المعني بالصندوق المجمع للتبرعات، بالإشارة إلى أمثلة محددة على الأمراض.

١ انظر الرابط التالي: http://www.who.int/phi/news/adhoc_committee/en/ (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦).

١٢- ويتمثل دور المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة في توفير البيانات الأساسية اللازمة لتحديد أولويات القرارات بشأن البحث والتطوير. وسوف تشمل هذه التحاليل بيانات عن احتياجات الصحة العمومية غير الملباة من المنتجات الجديدة، وأنشطة البحث والتطوير الجارية (مثل المنتجات التي مازالت قيد التطوير والتجارب السريرية)، والاستثمارات، والثغرات، وقائمة المنتجات المعتمدة، وبراءات الاختراع، وأي أولويات محددة في البحث والتطوير في مجال الأمراض والحالات الواقعة ضمن نطاقه.

١٣- وسوف تسترشد لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة بالتحاليل الصادرة عن المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، في التوصية بشأن المجالات ذات الأولوية في البحث والتطوير في مجال المنتجات والتكنولوجيات الصحية المحددة؛ مثل الحاجة إلى لقاح مبتكر مضاد للسل الرئوي في البالغين، وهي حالة مرضية تمثل معظم حالات السل في العالم، أو الحاجة إلى أداة تشخيصية دقيقة ومحددة وسهلة الاستخدام يمكن استخدامها في المنشآت الصحية الريفية.

١٤- ويتولى بعد ذلك الفريق العامل العلمي المعني بالصندوق المجمع المقترح تنفيذ الأولويات التي تحددها لجنة الخبراء، بتعريف الخصائص التفصيلية للمنتجات. ويوضح تفاعل هذا النظام في التقرير الذي صدر مؤخراً بشأن صندوق تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الصحية: مقترح للتمويل والتشغيل.^١

تعزيز التمويل المستدام والابتكاري والدعوة إليه

١٥- في القرار ج ص ع ٦٩-٢٣ طالبت جمعية الصحة المدير العام أيضاً بتعزيز التمويل المستدام والابتكاري والدعوة إليه فيما يتعلق بجميع جوانب خطة العمل الاستراتيجية، والنظر في إدراجه في حوار المنظمة الخاص بالتمويل.

١٦- ويقدر التمويل الإجمالي اللازم في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ من أجل تنفيذ المشاريع الإيضاحية وإنشاء المرصد العالمي بنحو ٨٥ مليون دولار أمريكي.^٢ وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، كانت فرنسا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية والمفوضية الأوروبية قد ساهمت أو تعهدت بمبلغ إجمالي قدره ٢,٢٦ مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الأربع لصالح المرصد العالمي، وكانت البرازيل والهند والنرويج وجنوب أفريقيا وسويسرا قد ساهمت بمبلغ إجمالي قدره ٧,١٧ ملايين دولار أمريكي لصالح صندوق التبرعات المخصصة للمشاريع الإيضاحية. وساهمت النرويج وسويسرا أو تعهدت بمبلغ ١,١٨ مليون دولار أمريكي كمنح مقابلة لمساهمات البلدان النامية على أساس نصف دولار مقابل كل دولار تسهم به هذه البلدان، ومازال هناك ١,٤٠ مليون دولار أمريكي من المنح السويسرية المقابلة، متاحاً في انتظار مساهمة البلدان النامية.

١٧- ويقدر المبلغ الإجمالي اللازم لاستكمال جميع المشاريع الإيضاحية المختارة على النحو المقترح والانتهاج من إنشاء المرصد، بنحو ٧٢,٩٩ مليون دولار أمريكي.

١ الشكل ٤-١ الصندوق العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة: اقتراح بشأن التمويل والتشغيل. جنيف: منظمة الصحة العالمية نيابة عن البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، ٢٠١٦، متاح على الرابط التالي: http://www.who.int/tdr/publications/r_d_report/en/ (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

٢ انظر الوثيقة ج ٦٩/٤٠، المتاحة على http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA69/A69_40-ar.pdf (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

١٨- ونظراً لأهمية الموضوع وللطابع الخاص لتمويل البحث والتطوير مقارنة بتمويل حالات الطوارئ والأجزاء الأخرى من برنامج العمل العام الثاني عشر للمنظمة، قررت الأمانة تنظيم حدث رفيع المستوى في الفترة الواقعة بين الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية السبعين، بغرض تعزيز زيادة الاستثمار في تمويل البحث والتطوير في المجالات حيث لا تفي مستويات الاستثمار الحالية بالاحتياجات العالمية للصحة العمومية. وتتولى الأمانة جمع المزيد من الأموال لتنفيذ المشاريع الإيضاحية واستكمال إنشاء المرصد العالمي.

تعزيز اتساق السياسات

١٩- طالبت جمعية الصحة المدير العام أيضاً في القرار ج ص ٦٩-٢٣ بتعزيز اتساق السياسات داخل المنظمة. وتضمن الأمانة بذلك أن المبادئ الرئيسية المتفق عليها فيما يتعلق بالبحث والتطوير متابعاً لتقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل، تطبق أيضاً في مجالات المشاركة الأخرى وفي المبادرات الجديدة على وجه التحديد، مثل مخطط البحث والتطوير من أجل تعزيز تأهب البحث والتطوير للأمراض المعدية التي قد تتحول إلى أوبئة، أو الشراكة العالمية من أجل البحث والتطوير في مجال المضادات الحيوية، وهي مشروع مشترك بين المنظمة ومبادرة أدوية الأمراض المهملة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٠- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى تقديم الإرشادات بشأن التوجهات الاستراتيجية المستقبلية.

الملحق ١

اختصاصات المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

الهدف والنطاق

١- كلفت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون بإنشاء المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة بموجب القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣). وفي أيار/ مايو ٢٠١٦، أقرت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون في القرار ج ص ع ٦٩-٢٣ بالدور المحوري للمرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة وأعادت تأكيد أن هدفه العام يتمثل في "تجميع ورصد وتحليل المعلومات ذات الصلة عن الاحتياجات الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة في البلدان النامية".^٢ وسوف يقوم المرصد العالمي بذلك "بالاعتماد على المراكز الوطنية والإقليمية (أو الوظائف المماثلة) وآليات جمع البيانات الراهنة بهدف المساهمة في تبين الثغرات والفرص في أولويات البحث والتطوير في مجال الصحة دعماً لتنسيق الأعمال الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة".^٢

٢- وسيحدد نطاق البيانات والتحليلات المشمولة في المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، أولويات المعلومات عن "الأمراض من النمطين الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول والاحتياجات من المعلومات عن المجالات المحتملة حيثما وجدت حالات فشل السوق، وأيضاً عن مقاومة مضادات الميكروبات والأمراض المعدية المستجدة التي قد تتسبب في أوبئة كبرى".^٢

٣- ويعمل المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة كمصدر مركزي وشامل للمعلومات والتحليلات عن أنشطة البحث والتطوير العالمية في مجال الصحة، بالاستناد إلى البيانات والتقارير القائمة في طيف واسع من مصادر البيانات، وجمع المعلومات الجديدة حيثما لزم ذلك وكان ممكناً، بهدف تمكين القرارات بشأن أولويات البحث والتطوير.

٤- وتتمثل اختصاصات المرصد العالمي لمنظمة الصحة العالمية للبحث والتطوير في مجال الصحة فيما يلي:

(أ) إنتاج التحليلات الشاملة وخلاصة البيانات والمعلومات القائمة عن البحث والتطوير في مجال الصحة فيما يتعلق بحالات صحية معينة (مثل السل والملاريا وداء الليشمانيات) من أجل تحديد الثغرات والفرص في البحث والتطوير في مجال الصحة وإرشاد عملية تحديد الأولويات؛

(ب) رصد الاتجاهات العالمية والتبليغ عنها، فيما يتعلق بالبحث والتطوير في مجال الصحة، بما في ذلك الاستثمارات في البحث والتطوير في مجال الصحة والقدرة على إجراء البحوث الصحية على

١ http://www.who.int/phi/resolution_WHA-66.22.pdf (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦).

٢ http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA69/A69_R23-ar.pdf (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦).

الصعيد الوطني؛ والتجارب السريرية المسجلة والتكنولوجيات الصحية التي مازالت قيد التطوير (البحوث والتطوير الجارية)؛ والأدوية المعتمدة؛

(ج) وضع الأسس المرجعية لأنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة ومقارنتها على نطاق البلدان والحالات الصحية؛ مثل مقارنة الاستثمارات في البحث والتطوير في مجال الصحة على نطاق البلدان والحالات الصحية باستخدام مؤشرات مثل عبء المرض، والنواتج المحلي الإجمالي، والنفقات المحلية الإجمالية على الصحة، والنفقات على أنواع البحوث الأخرى؛

(د) المساهمة في تحسين جمع البيانات وتبادل المعايير بإتاحة عمليات التصنيف والمصطلحات التي يستخدمها المرصد كخطوة في اتجاه بناء توافق الآراء وتعزيز اتساق الجهود المستقبلية الرامية إلى جمع البيانات؛

(هـ) إتاحة جميع البيانات والتحليلات أمام الجمهور العام في بوابة إلكترونية؛

(و) إجراء تحليل شامل وتوليف للبيانات بالاستناد إلى مشورة لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة.

٥- ولضمان مساهمة الخبراء مساهمة كافية في مجالات العمل والتحليلات التقنية للمرصد العالمي، ستعمل الأمانة عن قرب مع إداراتها التقنية وأفرقة ولجان الخبراء التابعة لها الموجودة بالفعل، من أجل إجراء و/ أو استعراض التحليلات والتوليفات التي ينتجها المرصد العالمي. وسوف تُجرى التحليلات الشاملة بالتعاون الوثيق مع الخبراء في مجال اختصاص كل منهم وبدعم من بيانات المرصد العالمي.

٦- وفضلاً عن ذلك، فإن الأمانة ستعمل أيضاً بانتظام على التماس التعليقات على هيكل المرصد العالمي ومخرجاته، التي يدلي بها المستخدمون من صناع القرار الوطنيين والدوائر الأكاديمية والخبراء التقنيون التابعون للمنظمة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والشركات العالمية والمكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة في الدوائر الصناعية، من أجل مواصلة تحسين وظائف المرصد وسهولة استخدامه في النسخ المستقبلية.

٧- وستشكل التحليلات والبيانات التي يقدمها المرصد العالمي مصدراً رئيسياً لعمل لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتصوير في مجال الصحة، التي تهدف إلى إسداء المشورة التقنية إلى المدير العام بشأن البحث والتطوير في مجال الصحة.

خطة عمل وميزانية المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

٨- يوضح الجدول ١ التكاليف المقدرة للتطوير المستمر للمرصد العالمي في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٩. ويوضح الجدول ٢ التمويل المتاح للتأنيثين ٢٠١٦-٢٠١٧ و ٢٠١٨-٢٠١٩ والفجوة التمويلية. ويبلغ صافي مجموع التكاليف المقدرة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، ٦,٣ ملايين دولار أمريكي. ويبلغ صافي مجموع الأموال المخصصة الواردة أو المتعهد بها (في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦) للتأنيث ٢٠١٦-٢٠١٧، ١,٥ مليون دولار أمريكي (صافي تكاليف دعم البرامج). ومع أخذ الأموال المخصصة في الميزانية البرمجية للمنظمة من الاشتراكات المقدرة في الحساب، يبلغ المجموع الكلي للفجوة التمويلية في التأنيث ٢٠١٦-٢٠١٧، ١,٧ مليون دولار أمريكي. ويقدر مجموع الفجوة التمويلية في التأنيث ٢٠١٨-٢٠١٩ دون مساهمات مالية إضافية، بنحو ٢,٦ مليون دولار أمريكي.

الجدول ١: جدول الأنشطة المقررة وتكاليفها في المدة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ (بالدولار الأمريكي)

| بند الميزانية | ميزانية ٢٠١٦-٢٠١٧ | ميزانية ٢٠١٨-٢٠١٩ |
|---------------------------------------------------|----------------------|----------------------|
| بوابة المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة | ٥٨٥ ٠٠٠ | ٦٧٥ ٠٠٠ |
| توليد المعارف الخاصة بالبحث والتطوير وبثها | ٤٠٠ ٠٠٠ | ٥٧٥ ٠٠٠ |
| مجموع تكاليف الأنشطة | ١ ٠٨٥ ٠٠٠ | ١ ٢٥٠ ٠٠٠ |
| مجموع تكاليف الموظفين | ١ ٩٦١ ١٣٣ | ١ ٩٦١ ١٣٣ |
| صافي مجموع* التكاليف في الثنائية | ٣ ٠٤٦ ١٣٣ | ٣ ٢١١ ١٣٣ |

* صافي تكاليف دعم البرامج بنسبة ١٣٪.

الجدول ٢: التمويل المتاح والفجوة التمويلية في السنوات ٢٠١٦-٢٠١٩ (بالدولار الأمريكي)

| المصدر | المجموع ٢٠١٦-٢٠١٧ | المجموع ٢٠١٨-٢٠١٩ |
|---------------------------------------------------------------------|----------------------|----------------------|
| الأموال المخصصة* للمرصد (صافي تكاليف دعم البرامج**) | ١ ٥٠٢ ٨٤٢ | |
| الميزانية البرمجية: الاشتراكات المقدرة | ١ ٠٠٠ ٠٠٠ | ١ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| صافي المجموع الكلي لتكاليف دعم البرامج** | ٢ ٥٠٢ ٨٤٢ | ١ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| صافي الفجوة التمويلية لتكاليف دعم البرامج** | ١ ٥٤٣ ٢٩١ | ٢ ٢١١ ١٣٣ |
| المجموع الإجمالي للفجوة التمويلية (بما في ذلك تكاليف دعم البرامج**) | ١ ٧٤٣ ٩١٩ | ٢ ٦٢٨ ٥٨٠ |
| المجموع الإجمالي للفجوة التمويلية | ١ ٧٠٠ ٠٠٠ | ٢ ٦٠٠ ٠٠٠ |

* أموال قدمتها أو تعهدت بها فرنسا وألمانيا وسويسرا والمفوضية الأوروبية حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

** تكاليف دعم البرامج بنسبة ١٣٪.

الملحق ٢

الصندوق المجمع للتبرعات: الخطة العملية والأهداف

١- وفقاً للخطوط العريضة الموضحة في دراسة "صندوق تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الصحية: مقترح للتمويل وللتشغيل"،^١ ينبغي استيفاء عدد من الشروط من أجل تسريع أنشطة البحث والتطوير الجارية وسد الثغرات في مجال الأمراض التي تؤثر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في المقام الأول، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

- حد أدنى من تمويل البحث والتطوير يتيح صرف ١٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً لفترة ١٠ سنوات؛
- حافظة متنوعة تتضمن ٣٥-٤٠ مشروعاً من مشاريع البحث والتطوير، بما في ذلك مشاريع التطوير القصيرة الأجل (مثل توجيه الأدوية الموجودة بالفعل إلى استخدامات أخرى) والجهود الطويلة الأجل التي تُبذل في مجال الاستكشاف (مثل استحداث مركبات كيميائية جديدة)؛
- عمليات شفافة ذات أهداف واضحة وعمليات غير سياسية مسندة بالبيانات لصنع القرار؛
- آلية تمويل مستدامة.

٢- وسيركز الصندوق المجمع على الأولويات التي حددتها لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة عن طريق مشاريع البحث والتطوير المركزة، وسيكون حافظة مختلطة للبحث والتطوير عبر الزمن. ويبين الشكلان ٥-٧ و ٥-٨ الواردان في التقرير الخاص بصندوق تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الصحية^١ العدد المحتمل لمشاريع البحث والتطوير وتكاليفها المحتملة، في حال التمويل السنوي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي. ويتنبأ النموذج المستخدم بأن الصندوق في إمكانه أن يدعم ٣٩ مشروعاً بدءاً من العام الحادي عشر فصاعداً. كما يوضح التقرير زيادة التمويل مع الوقت من ١٥ مليون دولار أمريكي تدعم سبعة مشاريع مختارة في السنة الأولى، إلى ١٠٠ مليون دولار أمريكي تدعم ٣٩ مشروعاً من مشاريع الحافظة لفترة ١١ عاماً.

٣- وبلاستناد إلى هذه الافتراضات، ستمول الآلية عدداً من المشاريع الإنمائية (مثل تمويل تجارب المرحلة الثالثة للوصول بأحد التدخلات إلى الاعتماد). وتشير تقديرات البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، إلى أنه إذا وُضع الصندوق موضع التشغيل في عام ٢٠١٧، سيكون من الممكن إطلاق ثلاثة أدوية أعيد تركيبها أو وُجهت إلى استخدامات أخرى ومركب كيميائي بسيط واحد ودواء معقد وُجهت إلى استخدامات أخرى بحلول عام ٢٠٣٠ نتيجة لهذا الاستثمار.

١ صندوق تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الصحية: مقترح للتمويل وللتشغيل. جنيف: منظمة الصحة العالمية نيابة عن البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، ٢٠١٦، متاح على الرابط التالي: http://www.who.int/tdr/publications/r_d_report/en/ (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦).

تشغيل الصندوق

٤- صاغ البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، بعض المبادئ الأساسية في دراسته، ألا وهي:

- ينبغي استخدام عملية بسيطة ومسندة بالبيانات لاستعراض المشاريع بسرعة واتخاذ قرار بشأن المشاريع التي ينبغي حفزها؛
- ينبغي إعطاء الأولوية للمشاريع القادرة على إحداث وقع لا المشروعات التي تبني القدرات في مجال البحث والتطوير فحسب؛
- ينبغي أن تستند دورة التشغيل إلى عملية شفافة وموضوعية وغير سياسية لصنع القرار.

٥- وسيلعب الفريق العامل العلمي دوراً حاسماً الأهمية في نموذج التشغيل، حيث سيكون مسؤولاً عن ترجمة أولويات البحث والتطوير التي حددتها المنظمة إلى حافظة مشاريع. وسيكون بعد ذلك مسؤولاً عن عمليتين رئيسيتين، وهما: وضع تفاصيل الأولويات للوصول بها المستوى الذي يتيح التنفيذ؛ إدارة حافظة المشاريع والتمويل (بما في ذلك طلب المشاريع واختيارها ورصدها وتقييمها).^١ وسيعيد الصندوق طلبات تقديم العروض بالاستناد إلى تحليلات المشاريع الجارية وخصائص مرتسمات المنتجات. كما سيُعد توصية بشأن أنسب آلية للحوافز/ للصرف. وسيرصد الفريق العامل العلمي المشروعات الممولة ويستعرضها بمساعدة الأمانة من أجل قياس التقدم المُحرز وتقييم أثرها المحتمل.

ضمان يسر تكلفة المنتجات الناجمة عن الآلية

٦- سيعمل الصندوق المجمع بعض المبادئ والتوصيات التي صاغها فريق الخبراء الاستشاريين العامل موضع التنفيذ، بما في ذلك المبادئ الأساسية بشأن يسر التكلفة والفعالية والكفاءة والإنصاف وفك الارتباط بين تكاليف الاستثمار في البحث والتطوير من ناحية وحجم المنتجات الصحية الناجمة عنهما وأسعارها من ناحية أخرى. كما سيعمل لصالح التعاون المفتوح وتبادل نتائج البحث والتطوير. وسينبغي للجهات الحاصلة على المنح أن تمثل لهذه المبادئ الخاصة بالشفافية وتبادل المعلومات. وسينبغي للجهات التي تطرح منتجات مطورة بتمويل من الصندوق المجمع في السوق، أن تلتزم بسياسة التسعير الميسور وإدارة حقوق الملكية الفكرية بحيث تُعطى الأولوية لإتاحة المنتجات.

التكاليف التشغيلية

٧- تقدر التكلفة التشغيلية الإضافية لإدارة صندوق مجمع (حجمه المقرر ١٠٠ مليون دولار أمريكي) يستضيفه البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، ٧,٦ ملايين دولار أمريكي^٢ بما في ذلك تكاليف استضافة الصندوق.

١ ويوضح الشكل ٤-١ في التقرير عن صندوق تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الصحية مثلاً على هذا الهيكل لتصرف الشؤون، وهو متاح على الرابط التالي: http://www.who.int/tdr/publications/r_d_report/en/ (تم الاطلاع في ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦).

٢ يمثل ذلك تكلفة تشغيلية تتراوح ما بين ٦٪ و ٨٪.

الخيارات الخاصة بالتمويل المستدام

٨- سيتوقف نجاح الصندوق المجمع للتبرعات على قدرته على اجتذاب قدر كاف من التمويل يبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً كحد أدنى. وعلى نحو ما أوضح فريق الخبراء العامل المعني بتمويل البحث والتطوير^١ وفريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير الذي تشكل لاحقاً^٢ هناك العديد من الطرق الممكنة المتاحة لتمويل هذا الصندوق يمكن للدول الأعضاء أن تسترشد بها. ومن أجل تحديد بعض الخيارات الواقعية، تجري الأمانة حالياً دراسة لخيارات التمويل التي يمكن استخدامها لتغذية الصندوق المجمع للتبرعات وسوف تتاح النتائج على الموقع الإلكتروني للمنظمة قبل دورة المجلس التنفيذي الأربعين بعد المائة.^٣

٩- والدول الأعضاء مدعوة إلى النظر في الخيارات المعروضة في الدراسة، مع التركيز على نموذج مختلط يشتمل على مزيج من الأدوات ومصادر التمويل المختلفة. فيمكن للدول الأعضاء مثلاً أن تلتزم بالمساهمة بمبلغ معين كمساهمة طوعية. ويمكن دمج هذه المساهمات الطوعية الإضافية التي تقدمها الدول الأعضاء مع مساهمات مماثلة يقدمها القطاع الخاص. ويمكن توفير التمويل المتبقي اللازم لتحقيق ميزانية سنوية قدرها ١٠٠ مليون دولار أمريكي عن طريق أداة مالية مثل سندات المنفعة العامة تضمنها الدول الأعضاء أو المؤسسات الخيرية التي تستثمر في البحث والتطوير. وحيثما يوجد مشتركون للمنتجات المستقبلية، يمكن أن تمثل التزامات السوق المسبقة خياراً آخر لإدراج الأموال. وحيثما كانت هناك منتجات مؤهلة قيد التطوير، يمكن أن تمثل قسائم المراجعة ذات الأولوية مصدراً آخر من مصادر الدخل للصندوق. ومع ذلك فإن الخيارين الأخيرين لا يمكن استخدامهما إلا فيما يتعلق ببعض المنتجات والمشاريع المحددة، وسيظل الحصول على قرض لتمويل تكاليف البحث والتطوير الأولية وتحمل تبعات الفشل لازماً لهما.

١٠- ويمكن للدول الأعضاء أن تنتظر أيضاً في إنشاء صندوق تُستثمر إيراداته في البحث والتطوير في مجال الصحة، على غرار الصندوق الأسترالي لمستقبل البحوث الطبية. ففي إمكان صندوق يبلغ رصيده ٢٠٠٠ مليون دولار أمريكي أن يضمن استثمار سنوي في البحث والتطوير بنسبة ٥٪، أي ١٠٠ مليون دولار أمريكي.

١١- وفضلاً عن ذلك، فإن الدول الأعضاء يمكنها أن تختار استخدام نموذج لتجديد الموارد يحدد كل مانح مساهمته بموجبه على نحو مستقل في شكل تعهد. ويُعد هذا النموذج أقل استدامة من إنشاء آلية مدرة للإيرادات. ومن أمثلة هذا النموذج الأخير فرض رسم أو ضريبة على أنشطة التسويق التي تقوم بها الشركات الصيدلانية، على غرار النموذج الإيطالي. فقد فرضت الحكومة الإيطالية ضريبة نسبته ٥٪ على النفقات الترويجية للشركات الصيدلانية. واستُخدمت الإيرادات الناجمة عن ذلك في تمويل برنامج مستقل للبحث والتطوير في مجال المستحضرات الصيدلانية؛ وبلغت قيمة هذا التمويل ٧٨ مليون يورو ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧. وسوف ترد هذه الخيارات بمزيد من التوضيح في الدراسة التي تعكف الأمانة على إجرائها.

١ يمكن الاطلاع على التقرير على الرابط التالي: http://www.who.int/phi/publichearing_researchdev/en/ (تم الاطلاع في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).

٢ يمكن الاطلاع على التقرير على الرابط التالي: <http://www.who.int/phi/implementation/research/en/> (تم الاطلاع في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).

٣ سوف تتاح المعلومات على الموقع الإلكتروني للمنظمة على الرابط التالي: www.who.int/phi/implementation/research/en/.

١٢- وعلى أي حال، ينبغي للصندوق المجمع أن يكون قادراً على قبول التمويل الطوعي الذي يفضل أن يكون غير مخصص، من الجهات الفاعلة غير الدول مثل المؤسسات الخيرية، باتباع قواعد المنظمة الخاصة بقبول التبرعات. وسوف يكفل البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية الإدارة الملائمة لحالات تضارب المصالح في القرارات اللاحقة بشأن تخصيص التمويل، أي أنه سيضمن عدم تأثير المساهمات على عملية اختيار المشاريع.

= = =